EP

UNEP/EA.2/6

Distr.: General
8 March 2016

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثانية
نيروبي، ٢٣ – ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦
البند ٤(هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية: نوعية الهواء

القرار ١/٧: تعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تحسين نوعية الهواء

تقرير المدير التنفيذي

موجز

اعتمدت جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الأولى المنعقدة في حزيران/يونيه ٢٠١٤ المقرر ١/٧ بشأن دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تحسين نوعية الهواء الذي أعقب إصدار منظمة الصحة العالمية للتقرير الذي قدرت فيه أن أكثر من ٧ ملايين شخص يموتون قبل الأوان كل عام بسبب تلوث الهواء.

وشجع القرار الحكومات على أن تتخذ الإجراءات لتحسين نوعية الهواء، وطلبت إلى المدير التنفيذي دعم الحكومات في تنفيذ القرار. وطلب القرار أيضاً إل المدير التنفيذي إعداد تقرير عالمي عن الإجراءات التي تُتخذ لمعالجة مسألة نوعية الهواء.

وبعد الدورة الأولى لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة خطة تنفيذ، وحظيت العديد من الأنشطة بالدعم على المستويات العالمية، والإقليمية والوطنية، وشاركت في هذه الأنشطة شُعب كثيرة تابعة للبرنامج وجميع المكاتب الإقليمية، وركزت هذه الأنشطة على بث الوعي، ودعم التقييمات، وبناء القدرات، وإقامة الشراكات، وتعزيز التعاون الدولي لتحسين نوعية الهواء. وتم إعداد معظم الأنشطة بالشراكة مع الحكومات والشركاء الآخرين. كما أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصدد إعداد تقرير عالمي عن نوعية الهواء سيُقدم لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية.

ولمواصلة تعزيز الأنشطة الرامية إلى تحسين نوعية الهواء التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، هناك حاجة إلى تخصيص موارد إضافية، وإضفاء الطابع المؤسسي على الأنشطة الرامية إلى تحسين نوعية الهواء في إطار برنامج عمل البرنامج.

ويقدم هذا التقرير معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١/٧ على النحو المطلوب في الفقرة ٧ من القرار.

* UNEP/EA.2/1.

أولاً – معلومات أساسية

١- في حزيران/يونيه ٢٠١٤، اعتمدت جمعية الأمم المتحدة للبيئة القرار ٧/١ بشأن تعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تحسين نوعية الهواء.

٢- وقبل الدورة الأولى لجمعية الأمم المتحدة للبيئة بشهر، أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً عالمياً جديداً عن آثار تدهور نوعية الهواء على نطاق العالم قدرت فيه أن أكثر من ٧ ملايين من حالات الوفيات المبكرة تحدث كل عام نتيجة لتلوث الهواء الذي يشكل التلوث داخل المباني نصف مصدره، بينما يشكل التلوث خارج المباني النصف الآخر. وذكرت منظمة الصحة العالمية أيضاً أن ٩٠ في المائة من سكان المناطق الحضرية على الصعيد العالمي يتعرضون لمستويات تلوث هواء أعلى من معايير جودة الهواء التي حددتها المنظمة، وأن ٥٠ في المائة من هؤلاء السكان يتعرضون لمستويات أعلى مرتين ونصف أو أكثر من هذه المعايير.

٣- وأحد الملوثات الرئيسية هو الجسيمات الدقيقة العالقة، وبصفة خاصة الجسيمات الدقيقة العالقة التي يبلغ قطرها ٢,٥ ميكرومتر أو أقل، والتي يمكن أن تنفذ عميقاً في الرئتين مسببة أمراض الجهاز التنفسي، والسكتات الدماغية، والسرطان من بين علل أخرى. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية يتعرض المزيد من الناس للتلوث بسبب المواد الجسيمية الصغيرة أكثر من أي ملوث آخر.

٤- وتُعتبر انبعاثات المركبات، والانبعاثات من محطات الطاقة التي تعمل بحرق الوقود الأحفوري الأسباب الرئيسية في تدهور نوعية الهواء خارج المباني في معظم الدول في العالم. ويُعتبر استعمال أنواع الوقود الرديئة النوعية في الطهي والإنارة أهم مصدر لتلوث الهواء داخل المباني. وفي الدول المتقدمة النمو، تحسنت نوعية الهواء بقدر كبير في العقود القليلة الماضية، ومع ذلك لا تزال تركيزات المواد الجسيمية ومستوى الأوزون على سطح الأرض تشكل تحدياً كبيراً. وفي البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان ذات الدخل المتوسط ما برحت نوعية الهواء تتدهور بقدر كبير في العقود الأخيرة نتيجة للتوسع الحضري، وزيادة عدد المركبات، والنمو الصناعي السريع، وممارسات إدارة النفايات المتسمة بالقصور.

٥- ورغم أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ما برح يعمل منذ نشأته على تعزيز نوعية أفضل للهواء، فإن القرار ٧/١ هو أول قرار يتخذه مجلس إدارة البرنامج يتناول بالتحديد مسألة نوعية الهواء. فعلى سبيل المثال، تعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٧٥ لتعزيز رصد نوعية الهواء عن طريق برنامج يُسمى النظام العالمي للرصد البيئي/الهواء. وقد ساهم هذا البرنامج في الإعداد المبكر لبرامج رصد نوعية الهواء في جميع أنحاء العالم. وفي عام ١٩٩٩، كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة من بين الشركاء الرائدين الذين أقاموا الشراكة من أجل الوقود النظيف والمركبات الذي استهدف إحدى أكثر مسائل الصحة البيئية الحاحاً، أي التلوث بسبب الرصاص الناجم عن استخدام البنزين الذي يحتوي على الرصاص والذي ما زال يُستخدم في غالبية البلدان على نطاق العالم. وبفضل الدعم الذي قدمته هذه الشراكة من أجل استخدام الوقود النظيف في المركبات أصبح البنزين المشبع بالرصاص لا يستخدم اليوم إلا في ثلاثة بلدان وبكميات ضئيلة. وفي عام ٢٠٠٣، كان برنامج الأمم المتحدة للبيئة من بين الشركاء الذين بدأوا برنامج التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف الرامي إلى تخفيض الملوثات المناخية القصيرة الأمد الذي أصبح في فترة وجيزة برنامجاً عالمياً رائداً في مجال الحد من تلوث الهواء.

٦- ويُعتبر تحسين نوعية الهواء أحد العناصر الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف ذات الصلة بالصحة (الهدف ٣)، وتغير المناخ (الهدف ١٣)، والطاقة (الهدف ٧)، والهياكل الاساسية القادرة على المقاومة (الهدف ٩)، والمدن والمستوطنات البشرية (الهدف ١١)[(١)]. ويدعو هدف التنمية المستدامة في الغاية ٣-٩ إلى الحد من التلوث، بما في ذلك تلوث الهواء[(٢)] المقترن بتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والملوثات المناخية القصيرة الأمد والطويلة الأمد على حد سواء. فعلى سبيل المثال، فإن تنظيف أسطول المركبات على نطاق العالم، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة لا ينقذان ملايين الأرواح فحسب، بل يُعتبران أيضاً من العناصر الأساسية للحد من استخدام الوقود الأحفوري وتخفيض ارتفاع درجة الحرارة إلى أقل من ٢ درجة مئوية.

ثانياً - القرار ٧/١

٧- تشجع جمعية الأمم المتحدة للبيئة في قرارها ٧/١ الحكومات على اتخاذ الإجراءات الرامية إلى تحسين نوعية الهواء (الفقرة ١): وإعداد خطط عمل وتنفيذها بشأن معايير نوعية الهواء (الفقرة ٢)، وتيسير حصول الجمهور وفهمه للبيانات عن نوعية الهواء بقدر أكبر (الفقرة ٣). وتشجع أيضاً الحكومات على مشاطرة نتائج تجاربها وجهودها الرامية إلى تحسين نوعية الهواء مع أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والدول الأعضاء (الفقرة ٤).

٨- وفي نفس القرار، تطلب الجمعية إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة دعم الحكومات في جهودها الرامية إلى تنفيذ القرار عن طريق أنشطة بناء القدرات، وبث الوعي، والتعاون المعزز بشأن تلوث الهواء، وتيسير أداء البرامج الحكومية الدولية الحالية التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مسائل نوعية الهواء، وإجراء تقييمات عالمية وإقليمية ودون إقليمية (الفقرة ٥).

٩- وفي الفقرة ٧ من القرار، تطلب جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم لها في دورتها الثانية ويعرض عليها تقريراً عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات لتحسين نوعية الهواء. وتطلب الجمعية أيضاً إلى المدير التنفيذي تقديم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار (الوارد في هذا التقرير).

ثالثاً - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٠- استجابة لاعتماد القرار ٧/١، أعدت أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة خطة تنفيذ قُدمت للجنة الممثلين الدائمين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وركزت الخطة على العمل في المجالات الأربعة التالية: زيادة الوعي، والتقييم، وبناء القدرات، والتعاون.

ألف - زيادة الوعي

١١- في مجال زيادة الوعي، شاركت المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأمريكا الشمالية، وغرب آسيا في عدد من مبادرات تعزيز مسألة نوعية الهواء، مثل المنتديات الإقليمية لأصحاب المصلحة المعنية بنوعية الهواء.

(١) قرار الجمعية العامة A/RES/70/1.

(٢) غاية هدف التنمية المستدامة ٣-٩: بحلول عام ٢٠٣٠، تحقيق خفض كبير في عدد الوفيات والأمراض الناتجة عن المواد الكيميائية الخطرة وتلوث الهواء والمياه والتربة.

١٢- ودعمت أيضاً المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وغرب آسيا الاجتماعات والمنتديات الإقليمية الوزارية المعنية بمسائل نوعية الهواء. فعلى سبيل المثال، دعم المكتبان الإقليميان لآسيا والمحيط الهادئ وغرب آسيا المنتديات الوزارية للصحة والبيئة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، وقدم المكتب الإقليمي لأوروبا مساهمات في دورة نوعية الهواء في المؤتمر الوزاري الثامن للبيئة في أوروبا.

١٣- وتضمنت شعبة الإنذار المبكر والتقييم البيئي مكوناً جديداً وموسعاً لنوعية الهواء يحتوي على بيانات عن نوعية الهواء لأكثر من ١٠٠٠ مدينة في المنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعلومات بيئية، وبوابة إلكترونية للبيانات والمعارف تابعة للبرنامج. والشعبة بصدد إعداد مكون معزز بشأن نوعية الهواء في التقرير ٦ لتوقعات البيئة العالمية.

١٤- ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أثناء الاجتماع السنوي للجنة الفرعية للممثلين الدائمين مناقشة مواضيعية تفاعلية بشأن تحسين نوعية الهواء في إطار البند ١١ من جدول الأعمال المعنون ''البيئة الصحية – أشخاص أصحاء''. وحضر المناقشة بشكل عام أعضاء لجنة الممثلين الدائمين، فضلاً عن ممثلي المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والدوائر العلمية. وهيأت المناقشة فرصة لتبادل الآراء والمعلومات المستكملة عن المبادرات الوطنية الرامية إلى تحسين نوعية الهواء، واتفق المشاركون على الحاجة الملحة للعمل العالمي بشأن نوعية الهواء كمساهمة رئيسية في تنفيذ البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة. ونشرت المناقشات وقُدِّمت المساهمات عن طريق المنبر MyUNEA.org.

باء – التقييم

١٥- في مجال التقييم، ما برحت المكاتب الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تعد تقييمات إقليمية لنوعية الهواء من المتوقع إكمالها في منتصف عام ٢٠١٦.

١٦- علاوة على ذلك، أنشأت شعبة الإنذار المبكر والتقييم البيئي، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، المنتدى العالمي المعني بنوعية الهواء والصحة، وهو برنامج جديد يرمي إلى تعزيز رصد نوعية الهواء بغية توفير معلومات وأدوات محسنة لرصد نوعية الهواء. وأعدت الشعبة مخططاً لتكنولوجيا معقولة التكلفة لرصد نوعية الهواء يمكن أن ترصد جميع ملوثات الهواء، ويمكن أن تتحمل تكلفتها البلدان التي ليست لديها شبكات قائمة لرصد نوعية الهواء أو لديها شبكات محدودة. كما سيتيح برنامج الأمم المتحدة للبيئة مخططات الرصد للجمهور. وبدأ العمل في التكنولوجيا التي تقدر تكلفتها بما لا يتجاوز ١ ٥٠٠ دولار في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وهي تخضع حالياً للمعايرة والاختبار.

١٧- وبعد الطلبات التي قدمتها الدول الأعضاء في منطقة غرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمعالجة مشكلة العواصف الرملية والعواصف الترابية، ما برح البرنامج يمضي قدماً بشأن إعداد تقييم للعواصف الرملية والعواصف الترابية على الصعيد العالمي. والهدف الرئيسي هو دعم إقرار السياسات، واتخاذ الإجراءات الرامية إلى تخفيف آثار هذه العواصف، والحد منها، ومنع حدوثها. ويشمل التقييم أدوات السياسات العامة والإجراءات، فضلاً عن العلوم الذي تشكل أساس هذه السياسات والإجراءات، مع إيلاء الأولوية للإجراءات العملية. ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في العمل مع خبراء في غرب آسيا، وأوروبا، وآسيا ومنطقة المحيط الهادي (الصين)، وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأمريكا اللاتينية، والولايات

المتحدة. وسيتم إعداد التقييم على مرحلتين، هما تقرير أول سيُقدم لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية، وتقييم كامل سيكتمل في عام ٢٠١٧.

جيم – بناء القدرات

١٨- في مجال بناء القدرات، يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم للبلدان لوضع معايير وسياسات لتحسين نوعية الهواء. ويدعم التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف إحدى عشرة مبادرة عالمية تعود بمنافع كبيرة في مجال نوعية الهواء.[٣] وبالإضافة إلى استضافة الأمانة والصندوق الاستئماني للتحالف من أجل المناخ والهواء النظيف، يشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنشاط في إدارة وتنفيذ ٩ من أصل ١١ مبادرة في إطار هذا التحالف، وينفذ أنشطة بتكلفة تربو على ٨ مليون دولار. فعلى سبيل المثال، فإن برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو أحد المشاركين في قيادة مبادرة دعم تخطيط الإجراءات الوطنية الرامية إلى تخفيض الملوثات المناخية القصيرة الأمد حيث نُفذت مشاريع قطرية في معظم المناطق. ومن بين المبادرات الأخرى في إطار التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف التي يُعتبر برنامج الأمم المتحدة للبيئة منفذاً رائداً لها مبادرة النفط والغاز التي تستهدف الانبعاثات من قطاعي النفط والغاز، ومبادرة محركات الديزل القوية الاحتمال التي تستهدف المواد الجسيمية، وانبعاثات الكربون الأسود من المركبات التي تعمل بالديزل. وعلى المستوى الإقليمي، ما برحت المكاتب الإقليمية تدعم مجموعة كبيرة من الأنشطة الرامية إلى تخفيض الملوثات المناخية القصيرة الأمد، فمثلاً يدعم المكتب الإقليمي لأفريقيا سبعة بلدان أفريقية من أجل خفض انبعاثات ملوثات المناخ القصيرة العمر.

١٩- علاوة على ذلك، تدعم شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد تنفيذ استراتيجية عالمية ترمي إلى خفض انبعاثات الجسيمات الدقيقة العالقة، التي يبلغ قطرها ٢,٥ ميكروميتر أو أقل، من أسطول المركبات على الصعيد العالمي الذي يُعتبر أكبر مصدر للتلوث بالمواد الجسيمية الصغيرة في المدن. وعن طريق الشراكة من أجل الوقود النظيف والمركبات والتحالف من أجل المناخ والهواء النظيف، ما برح برنامج الأمم المتحدة للبيئة يدعم أكثر من ٨٠ بلداً على نطاق العالم لاستحداث أنواع وقود أكثر نظافة، ومعايير وسياسات للمركبات من أجل تخفيض انبعاثات الجسيمات. ومن المقدر أن تساهم هذه الأنشطة في تفادي ٥٠٠ ٠٠٠ حالة وفاة مبكرة كل عام بحلول عام ٢٠٥٠.

٢٠- وتنفذ شعبة القانون البيئي والاتفاقيات البرنامج الرابع لتطوير القانون البيئي واستعراضه دورياً. وحدد استعراض منتصف المدة للبرنامج الذي سيفضي إلى أعداد تقرير يُقدم لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية نوعية الهواء من بين المسائل الأكثر إلحاحاً التي تتطلب إجراءات أولوية من جانب مجتمع القانون الدولي في أثناء الفترة المتبقية من عمر البرنامج وما بعد ذلك. وسلط الخبراء الحكوميون، بصفة خاصة في اجتماع استعراض منتصف المدة الذي انعقد في مونتيفيديو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الضوء على الحاجة إلى نهج أكثر شمولاً وتنسيقاً لمنع ومراقبة التلوث المتسم بأهمية عالمية، بما في ذلك التلوث الجوي العابر للحدود، مثل تلوث الأوزون التروبوسفيري، عن طريق معالجة كل مصادر الانبعاثات ذات الصلة.

دال – التعاون

٢١- في هذا المجال، يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل وثيق مع المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وبصفة خاصة منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتُكمل المنظمة العالمية

(٣) انظر الرابط http://www.unep.org/ccac/Initiatives/tabid/130287/Default.aspx للاطلاع على المبادرات.

للأرصاد الجوية جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال تعزيز رصد نوعية الهواء عن طريق اتاحة إمكانية الحصول على نماذج بيانات الهباء وتحليلها وإدماجها في بيانات الرصد بالسواتل، وبيانات الرصد بالطائرات والرصد على سطح الأرض. وفي أيار/مايو ٢٠١٥، اعتمدت جمعية الصحة العالمية قراراً بعنوان ''الصحة والبيئة: معالجة الآثار الصحية لتلوث الهواء''. وحث القرار الدول الأعضاء على حماية الصحة العامة من تلوث الهواء بالتركيز على البحوث، وزيادة الوعي، والتعاون، ورصد تنفيذ المبادئ التوجيهية والمعايير لمنظمة الصحة العالمية، والحوار بشأن السياسات العامة، ومشاركة قطاع الصحة. ودعا القرار منظمة الصحة العالمية إلى دعم الدول الأعضاء في معالجة مسألة نوعية الهواء، وتنفيذ التوصيات ذات الصلة، وأشار إشارة خاصة إلى القرار ٧/١[٤]. وبعد اعتماد قرار جمعية الصحة العالمية، أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية مشاورات لتنسيق تنفيذ قرارات جمعية الأمم المتحدة للبيئة، وجمعية منظمة الصحة العالمية. وشرعت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عدد من المبادرات للاضطلاع بأنشطة مشتركة ووضع برامج مشتركة لتحسين نوعية الهواء، كما تشارك المنظمة والبرنامج في وضع مبادرة جديدة بشأن الصحة في المناطق الحضرية في إطار التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف.

٢٢- وعلى المستوى الإقليمي، بدأ العمل في العديد من مبادرات التعاون الجديدة. فعلى سبيل المثال، يستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة شراكة آسيا والمحيط الهادئ بشأن الهواء النظيف التي تجمع بين مختلف المبادرات في مجال نوعية الهواء في المنطقة مع التركيز على التقييم، وتقاسم المعارف وأفضل الممارسات. وشرعت مكاتب إقليمية عديدة في مبادرات مماثلة لتعزيز التعاون الإقليمي من أجل تحسين نوعية الهواء.

٢٣- وترد في المرفق تفاصيل إضافية عن الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ القرار ٧/١.

هاء - التقرير العالمي عن سياسات نوعية الهواء

٢٤- استجابة لطلب جمعية الأمم المتحدة للبيئة في الفقرتين ٤ و٧ من القرار، يُعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريراً عالمياً عن الإجراءات التي تتخذها الحكومات من أجل تحسين نوعية الهواء. ومن المتوقع أن يصدر التقرير في أيار/مايو ٢٠١٦، وأن يعمم على الدول الأعضاء في الوقت المناسب لتنظر فيه جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية. وسيقدم التقرير تفاصيل عن السياسات الفعالة القائمة لتوضيح الكيفية التي تحرز بها البلدان التقدم في معالجة مسألة تلوث الهواء، وتقاسم أفضل الممارسات. وسيبحث التقرير، في جملة أمور، التطبيق السريع للسياسات والتكنولوجيات القائمة التي أثبتت جدواها عن طريق تقاسم وتبادل هذه السياسات والتكنولوجيات، والنُهج الإقليمية ودون الإقليمية المتسقة، وآليات التعاون الدولي القوي لدعم استيعاب السياسات والتكنولوجيات، والأطر القانونية والمؤسسية، وتنفيذ الآليات وإنفاذها، لا سيما على الصعيدين الوطني والإقليمي. وفي ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٥، أرسل المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خطاباً لكل الدول الأعضاء يطلب إليها تقديم المعلومات لدعم إعداد التقرير.[٥]

(٤) في الفرع ٢ (٤) طلبت جمعية الصحة العالمية إلى المدير العام أن ''أن يعمل مع الشركاء والبرامج والوكالات الأخرى في الأمم المتحدة، خصوصاً بالإشارة إلى قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن نوعية الهواء'' (http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA68/A68_R8-en.pdf).

(٥) بحلول ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ رد ١٤ بلداً على رسالة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢٥- وعلى أساس التقارير الواردة من الدول الأعضاء ومصادر المعلومات الأخرى، أعد البرنامج كتالوجا يتضمن استعراضات قطرية عامة موجزة للسياسات والإجراءات ذات الصلة بنوعية الهواء مع التركيز على قطاعي الصناعة والنقل، والحرق في الهواء الطلق خارج المباني وداخلها. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، أرسل المدير التنفيذي رسالة إلى جميع الدول الأعضاء تتضمن وصلة شبكية للكتالوج[٦]، وطلب منها التحقق من المعلومات المدرجة في الكتالوج التي تشكل أساساً هاماً للتقرير العالمي عن سياسات نوعية الهواء الذي سيُقدم لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية.

رابعاً – تعزيز أنشطة نوعية الهواء التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٦- على أساس القرار ٧/١، تُعزز الأمانة المبادرات القائمة، وتضع مبادرات جديدة لتعزيز ودعم تحسين نوعية الهواء، مثلاً عن طريق دعم التقييمات الإقليمية والمبادرات في مجال السياسات العامة، بما في ذلك التعاون مع منظمات التعاون الاقتصادي الإقليمي، وتشجيع النقل الذي لا يفضي إلى انبعاثات، أو إلى انبعاثات منخفضة (بما في ذلك استخدام وسائل النقل الكهربائية)، وتعزيز الأطر المعززة المؤسسية والقانونية كجزء من برنامج تطوير القانون البيئي واستعراضه دورياً، ودعم البلدان في وضع برامج لرصد وتقييم نوعية الهواء، وإقامة الشراكات لتعزيز المبادرات في مجال نوعية الهواء.

٢٧- ويُعتبر عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن نوعية الهواء مكوناً رئيسياً من مكونات تركيزه المعزز على البيئة ورفاه البشر. وستواصل الدول الأعضاء مناقشة العمل بشأن نوعية الهواء في الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التي ستركز بصفة خاصة على البيئة ورفاه البشرية.

٢٨- و انعقد الاجتماع الثالث السنوي للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وتضمن الاجتماع جلسة مكرسة لنوعية الهواء كشفت عن الاهتمام المتزايد في أوساط الدول الأعضاء بعمل البرنامج في تحسين نوعية الهواء.

ألف – التنسيق

٢٩- تضطلع شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتنسيق الشامل للأنشطة ذات الصلة بالقرار ٧/١. وأدرجت مسألة نوعية الهواء في البرنامج الفرعي للإدارة البيئية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة رهناً بإجراء المزيد من المناقشات بشأن أفضل الطرق لإدماج مسألة نوعية الهواء في هيكل البرنامج الفرعي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

باء – الموارد

٣٠- تم تعيين موظفين إضافيين لتعزيز أنشطة نوعية الهواء على نطاق المنظمة بأسرها، وبصفة خاصة لدعم برنامج رصد نوعية الهواء، والمنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتخفيض انبعاثات المواد الجسيمية، وتعزيز العمل بشأن نوعية الهواء على الصعيد الإقليمي، ووضع كتالوج لسياسات تلوث الهواء، وصياغة التقرير عن سياسات نوعية الهواء الذي سيُقدم لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية.

٣١- وترد الموارد الإضافية لتنفيذ القرار ٧/١، وتعزيز عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن نوعية الهواء من العديد من المصادر. وأُعيد تخصيص الموارد المقدمة من صندوق البيئة، كما أُستخدمت الأموال المقدمة

(٦) يمكن الاطلاع على الكتالوج في الرابط http://unep.org/Transport/Airquality/.

من برامج الشراكة والموارد الإضافية من خارج الميزانية. ولكن لمواصلة تطوير أنشطة وبرامج نوعية الهواء التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة على المدى الطويل، ستكون هناك حاجة إلى موارد إضافية أساسية وموارد من خارج الميزانية.

جيم – التعزيز المؤسسي

٣٢- بعد المشاورات مع لجنة الممثلين الدائمين، أعدت الأمانة ورقة خيارات قُدمت للجنة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وحددت الورقة ثلاثة خيارات لمواصلة تعزيز مسألة نوعية الهواء وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهي: (أ) الاستمرار في اتباع النهج الحالي القاضي بنشر أنشطة تنوع الهواء على نطاق العديد من البرامج الفرعية (ولكن مع إبراز عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال نوعية الهواء بدرجة أكبر)؛ (ب) إنشاء برنامج فرعي قائم بذاته لنوعية الهواء (برنامج فرعي ثامن تابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛ (ج) إنشاء إنجاز متوقع جديد يجمع بين أنشطة نوعية الهواء لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أحد البرامج الفرعية القائمة.

٣٣- وفي الاجتماع الثالث من الاجتماعات السنوية للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، قدمت الدول الأعضاء اقتراحات بشأن كيفية مواصلة تعزيز مسألة نوعية الهواء داخل عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك في الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ وبرنامج العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩. وستقدم الأمانة النسخة التالية من الاستراتيجية المتوسطة الأجل وبرنامج العمل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ مع أخذ التعليقات الواردة من الدول الأعضاء في الاعتبار.

المرفق

تفاصيل أنشطة نوعية الهواء التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعد اعتماد القرار ٧/١ الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة

بناء القدرات

في الفقرة ٥ (أ) من القرار ٧/١ بشأن تعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز مسألة نوعية الهواء، طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي للبرنامج الاضطلاع بأنشطة معززة لبناء القدرات بشأن نوعية الهواء لدعم الحكومات في جهودها الرامية إلى تنفيذ الفقرات ١، و٢، و٣ من القرار (اتخاذ إجراءات لتحسين نوعية الهواء، ووضع معايير محددة على الصعيد الوطني لنوعية الهواء المحيط، وتيسير إمكانية الحصول على البيانات عن نوعية الهواء وتيسير فهمها للجمهور). وتشمل الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ما يلي:

- دعم رصد نوعية الهواء، وتدابير مراقبة التلوث، ووضع السياسات الوطنية في آسيا (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛
- دعم أنشطة التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف لتخفيض الملوثات المناخية القصيرة الأمد على المستوى القطري، ويشمل ذلك بنغلاديش، والأردن، وملديف، والعراق (المكاتب الإقليمية لأفريقيا، وأسيا والمحيط الهادئ، وغرب آسيا)؛
- الاتفاقات للمساعدة في وضع معايير لإدارة بيانات نوعية الهواء على نطاق بلدان الخليج العربي (المكتب الإقليمي لغرب آسيا)؛
- دعم التخلص التدريجي من استخدام الوقود المشبع بالرصاص في العراق (المكتب الإقليمي لغرب آسيا)؛
- دعم تنفيذ خطة العمل الإقليمية بشأن تلوث الغلاف الجوي في ثلاثة بلدان (المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛
- دعم أكثر من ٥٠ مشروعاً قطرياً لتخفيض تلوث الهواء بسبب المركبات عن طريق البرامج العالمية التالية: الشراكة في مجال أنواع الوقود النظيفة والمركبات، والمبادرة العالمية لاستخدام الوقود بكفاءة وتقاسم الطريق (شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد)؛
- البرنامج الجديد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي سيشمل مشروعاً تجريبياً بشأن الحد من التلوث الناجم عن أساطيل الحافلات والدراجات البخارية (شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد)؛
- مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في قيادة مبادرة محركات الديزل القوية الاحتمال التابعة للتحالف من أجل المناخ والهواء النظيف، ودعم البلدان ومشاريع المدن في كل المناطق من أجل الحد من تلوث الهواء الناجم عن المركبات التي تستخدم الديزل (شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد)؛
- حلقة دراسية واجتماع خبراء بشأن القانون البيئي ونوعية الهواء (شعبة القانون البيئي والاتفاقيات)؛

زيادة الوعي

في الفقرة ٥ (ب) من القرار ٧/١، طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل على زيادة وعي الجمهور بشأن الصحة العامة والمخاطر البيئية لتلوث الهواء، وفوائد تحسين نوعية الهواء. وتشمل الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ما يلي:

- منتدى أصحاب المصلحة بشأن الهواء النظيف في آسيا والمحيط الهادئ لتقاسم أفضل الممارسات، وتيسير التعاون (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛
- المنتدى الأول للوزراء والسلطات البيئية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عن موضوع البيئة والصحة (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛
- الفريق العلمي الرفيع المستوى المعني بنوعية الهواء في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛
- تقديم مساهمات في وثيقة مواضيعية عن نوعية الهواء للنظر فيها في المؤتمر الوزاري الثامن ''للبيئة في أوروبا'' (المكتب الإقليمي لأوروبا)؛
- البيانات والوعي العام بشأن خطة العمل والشبكة الإقليميتين (المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛
- المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية بشأن رصد نوعية الهواء في غرب آسيا (المكتب الإقليمي لغرب آسيا)؛
- إنشاء المنتدى الوزاري للصحة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/منظمة الصحة العالمية في الدول العربية (المكتب الإقليمي لغرب آسيا)؛
- الحوار الأمريكي الشمالي لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن تنفيذ قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة (المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية)؛
- أفرقة نوعية الهواء في أثناء دورة أصحاب المصلحة المتعددين المعنية بأهداف التنمية المستدامة وتغير المناخ (المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية)؛
- التركيز القوي على نوعية الهواء في التوقعات البيئية العالمية القادمة (شعبة الإنذار المبكر والتقييم البيئي)؛
- بدء المناقشة الإلكترونية المواضيعية بشأن منبر MyUNEA.org لزيادة المشاركة العامة في المداولات والمناقشات بشأن نوعية الهواء؛
- تنظيم المناقشة التفاعلية الأولى بشأن نوعية الهواء في أثناء الاجتماعات السنوية للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين.

التقييم

في الفقرة ٥ (هـ) من القرار ٧/١، طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إجراء تقييمات عالمية وإقليمية ودون إقليمية. وتشمل الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ما يلي:

- التقييمات الإقليمية التي تركز على الترابط بين العلوم والسياسات بالتعاون مع التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف التي من المتوقع أن تكتمل في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛
- التعاون فيما بين بلدان الجنوب في تنفيذ خطة العمل الإقليمية (المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛
- وضع مؤشرات بيانات عالمية عن نوعية الهواء في المناطق الحضرية والصحة (شعبة الإنذار المبكر والتقييم البيئي)؛
- البيانات في الوقت الحقيقي عن نوعية الهواء للمنبر التفاعلي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ل ١٠٠٠ مدنية (شعبة الإنذار المبكر والتقييم البيئي)؛
- زيادة التركيز على نوعية الهواء في العملية والتقرير السادس لتوقعات البيئة العالمية مع التركيز على الصلة بين نوعية الهواء والصحة (شعبة الإنذار المبكر والتقييم البيئي)؛
- دعم وضع النماذج والمعايير لتقييم نوعية الهواء (شعبة الإنذار المبكر والتقييم البيئي)؛
- إنشاء وحدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة لرصد نوعية الهواء الرامية إلى تحقيق الرصد والتقييم المتسمين بالفعالية من حيث التكلفة لنوعية الهواء والآثار الصحية على أساس استخدام تكنولوجيا استشعار جديدة ولكن بتكلفة يمكن تحملها (شعبة الإنذار المبكر والتقييم البيئي).

تعزيز التعاون

في الفقرة ٥ (ج) من القرار ٧/١، طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة استكشاف الفرص لتعزيز التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة في مجال تلوث الهواء. وتشمل الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ما يلي:

- المنتديات الإقليمية للصحة البيئية التي اشترك في تنظيمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية (المكتب الإقليمي لأفريقيا، والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛
- يستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة شبكة رصد الترسب الحمضي (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛
- التعاون مع اتفاقية اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود عن طريق شبكة رصد الترسب الحمضي في شرق آسيا (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛
- الاضطلاع بمهمة التنسيق الإقليمي للتحالف من أجل المناخ والهواء النظيف (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛

- المساعدة في إقامة شراكة إقليمية جديدة بعنوان شراكة الهواء النظيف لآسيا والمحيط الهادئ (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي)؛
- تنظيم برامج تدريب وحلقات عمل مشتركة مع أمانة اتفاقيات بازل، وروتردام، واستكهولم، والأمانة المؤقتة لاتفاقية مينماتا (المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)؛
- دعم التحضير للمؤتمر الوزاري الثامن ''البيئة في أوروبا'' (التركيز على نوعية الهواء) (المكتب الإقليمي لأوروبا)؛
- إقامة تعاون ثلاثي بين منظمة الصحة العالمية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن نوعية الهواء والصحة (المكتب الإقليمي لأوروبا)؛
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو في اللجنة التحضيرية المشتركة التابعة لجامعة الدول العربية ومنظمة الصحة العالمية (المكتب الإقليمي لغرب آسيا)؛
- إعداد مشروع الاستراتيجية الإقليمية للصحة والبيئة (نوعية الهواء هي أحد المجالات ذات الأولوية العليا) للاجتماع القادم للجنة التحضيرية (المكتب الإقليمي لغرب آسيا)؛
- اجتماع الخبراء الأول لأفريقيا والشرق الأوسط وحلقة العمل المعنية بالآثار الصحية للغبار الذي يحمله الهواء التي انعقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ الذي شارك في تنظيمه المكتب الإقليمي لغرب آسيا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (المكتب الإقليمي لغرب آسيا)؛
- استضاف برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمانة التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف التي تدعم مبادرات الشركاء الرامية إلى تحسين نوعية الهواء (شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد)؛
- يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنفيذ العديد من مبادرات التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف، بما في ذلك انبعاثات محركات الديزل القوية الاحتمال، والنفايات، وقطاعي النفط والغاز، والمالية، والصحة في المناطق الحضرية (شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد)؛
- التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية في برنامج جديد للصحة مشترك فيما بين بلدان الجنوب سيشمل مكوناً لنوعية الهواء، ومكوناً تجريبياً (شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد).